



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединённых Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة

A

لجنة الغابات

الدورة الثانية والعشرون

روما، إيطاليا، 23-27 يونيو/حزيران 2014

تعزيز الاتصالات في مجال الغابات

أولاً - مقدمة

1- نظراً إلى النجاح الذي تشهده السنة الدولية للغابات والاهتمام المتزايد بالاتصالات، عملت منظمة الأغذية والزراعة بالخطوات التوجيهية للجنة الغابات من أجل تنفيذ استراتيجية الاتصالات وحددت أولويات الاتصال الرئيسية لإدارة الغابات خلال فترة السنتين. وقد ركز العمل في مجال الاتصالات والإرشاد على إثنتين من مؤشرات الاستراتيجية بنوع خاص، هما "عرض مطبوعات ونتائج برنامج منظمة الأغذية والزراعة ومشروعها الخاصين بالغابات بتواتر أكبر في الأحداث الدولية الكبيرة" و"عكس اتجاه التصورات السلبية حول استخدام الغابات وإدارتها".

2- وفي السنوات القادمة، سيتم توجيه تركيز قوي لتحسين البروز فيما بين القطاعات لمكانة الغابات ودورها الجوهري في التنمية المستدامة. وذلك ليس مهماً لإنجاز العمل المؤسسي الخاص بمنظمة الأغذية والزراعة من أجل تحقيق الأهداف الاستراتيجية الجديدة فحسب، بل أيضاً لبناء الشراكات وزيادة بروز الغابات على صعيد السياسات الدولية والوطنية، بما في ذلك في المفاوضات حول جدول أعمال التنمية لما بعد 2015 وفي استعراض الترتيب الدولي المعني بالغابات. وعلى ضوء ما سبق، تظهر الحاجة إلى إبراز ما تنتجه منظمة الأغذية والزراعة في مجال الغابات بهدف زيادة تسليط الضوء على هذه المنتجات وعلى قضايا الغابات إلى أقصى حد.

3- تشرح هذه الوثيقة التقدم المحرز في عمل خمس شبكات إقليمية لمسؤولي الاتصال بشأن الغابات، وتروج لليوم العالمي للغابات منذ إنطلاقه في عام 2013، وتضع خطاً مستقبلياً لتعزيز هذه الجهود.

طُبِعَ عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحد من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

ثانياً- تعزيز الاتصالات في مجال الغابات

الشبكات الإقليمية لمسؤولي الاتصال بشأن الغابات

4- أقر صانعو السياسات والحكومات والمنظمات الدولية بشكل متزايد بالحاجة الماسة إلى زيادة قدرات وأنشطة الاتصال بين البلدان والأقاليم من جانب المعنيين بالغابات بهدف الترويج لقضايا الغابات المهمة والمشاركة بين القطاعات، وشرحها. ونظراً إلى نجاح الشبكة الأوروبية لمسؤولي الاتصال بشأن الغابات، تم الإقرار بالحاجة إلى البناء على هذه التجربة. فتقدم منظمة الأغذية والزراعة منذ عام 2011، وبدعم مالي من فنلندا والنمسا، الدعم لإنشاء شبكات إقليمية لمسؤولي الاتصال بشأن الغابات تكون معتمدة على نفسها، في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية. وقد تلت حلقة العمل التي عقدت في بيرو عام 2011، حلقات أخرى في شرق أفريقيا وأمريكا الوسطى عام 2012، وفي غرب أفريقيا وآسيا عام 2013، وفي منطقة البحر الأبيض المتوسط والشرق الأدنى عام 2014. وتشجع هذه الشبكات الجديدة وتدعم خبراء الاتصال بشأن الغابات للقيام بما يلي:

- تبادل أفضل الممارسات والأدوات لتنفيذ حملات وبرامج اتصال فعالة ومشاريع خاصة بالغابات في الإقليم؛
- تعزيز التعلم من خلال المشاركة والتفاعل واستحداث اتصالات وتحالفات جديدة؛
- تبادل آخر المعلومات بشأن قضايا الغابات المهمة.

5- سيستمر العمل خلال فترة السنتين 2014-2015 في التركيز على بناء القدرات وتبادل أفضل الممارسات والتعلم، بما في ذلك من خلال توفير التسهيلات وتعزيز التعاون بين الشبكات. وقد حدد المشاركون في عدة اجتماعات عقدت مؤخراً، عدداً من المنافع المتأتية من زيادة التنسيق وتبادل الخبرات، بما في ذلك على المستوى العالمي، وأشاروا إلى أن الشبكات الإقليمية ستستفيد من تبادل الخبرات والدروس المستفادة، واقترحوا أن تقدم مجموعة خبراء من أقاليم مختلفة الدعم بهدف تيسير هذا العمل. واستناداً إلى ذلك، شكلت منظمة الأغذية والزراعة مجموعة من الخبراء لتقديم المشورة في قضايا الاتصال العالمية والإقليمية وللنهوض بتبادل الخبرات وأفضل الممارسات، بما في ذلك بشأن بناء القدرات في هذه الشبكات.

6- بالإضافة إلى ذلك، يشكل تنظيم المزيد من حلقات العمل التدريبية الناجحة وتقديم الدعم لإنشاء شبكات إقليمية أخرى بهدف الحصول على شبكة عالمية كاملة، عنصرين مهمين لإدامة الاتصالات في مجال الغابات على المستوى العالمي وضمن الأقاليم وفي ما بينها. وما أن يتم إنشائها، ستشكل هذه الشبكات أساساً لتنسيق عالمي أقوى لجهود الاتصال.

7- يتم تطوير مجموعة أدوات للاتصال في مجال الغابات بهدف الاستفادة إلى أقصى حد من هذه الشبكات الجديدة وتوفير الدعم لها. وتشكل مجموعة أدوات الاتصال مورداً في مجال الاتصالات من شأنه أن يوفر الوصول الحر

والسهل للمجتمع المعني بالغابات في العالم إلى مجموعة متنوعة من المواد والمعلومات والبيانات بشأن برامج منظمة الأغذية والزراعة في قطاع الغابات، وأنشطتها ومنتجاتها. وقد تم تصميم مجموعة الأدوات هذه لتصبح جزءاً لا يتجزأ من الدعم الذي نقدمه إلى أنشطة الاتصال وبناء القدرات التي تضطلع بها البلدان الأعضاء، وقناة لتعزيز المعرفة وتبادل المعلومات مع شركائنا.

اليوم العالمي للغابات

8- في شهر ديسمبر/كانون الأول 2012، أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة من خلال القرار A/RES/67/200، يوم 21 مارس/آذار اليوم العالمي للغابات. وطلبت الجمعية العامة، بموجب هذا القرار، من أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، وبالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة وبالشراكة مع الحكومات والمنظمات الدولية والإقليمية ودون الإقليمية والمجموعات الرئيسية، تسهيل الاحتفال بهذا اليوم. وفي كل يوم، تشجّع البلدان على بذل جهود على المستويات المحلية والوطنية والدولية لتنظيم الأنشطة المتعلقة بالغابات والأشجار، مثل حملات غرس الأشجار.

9- واستجابةً لذلك، باشرت منظمة الأغذية والزراعة بالتنسيق من خلال مجموعة مسؤولي الاتصال في الشراكة التعاونية في مجال الغابات، وأنشأت موقعاً إلكترونياً مخصصاً لليوم العالمي للغابات، وأطلقت شعاراً له، ووفّرت منصة للجمهور لينشر ما لديه من صور عن الأحداث المتعلقة باليوم العالمي للغابات، وعن الغابات وغرس الأشجار على موقع المنظمة الخاص باليوم العالمي للغابات.

10- وبمناسبة الاحتفال الأول لليوم العالمي للغابات، نظمت منظمة الأغذية والزراعة عام 2013 حدثاً دولياً في المقر الرئيسي لتدشين الاحتفال بهذا اليوم، بالإضافة إلى حدث إقليمي في الجزائر التي كانت الراعي الرئيسي لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الخاص باليوم العالمي للغابات. كما تم إعداد شريط فيديو يروّج لهذا اليوم العالمي وبثه على كافة القنوات الإقليمية لشبكة CNN، وعلى محطتين عالميتين (Deutsche Welle باللغات الإسبانية والعربية والألمانية والصينية، ويورونيوز)، وعلى قنوات أخرى مثل Sky، وSomalia TV، وPolish TV، وتم الترويج له في العديد من حدائق الحيوانات في العالم بما في ذلك في نيويورك وبرلين.

11- وفي عام 2014، تم إعداد شريط فيديو يروّج لليوم العالمي للغابات وبثه كذلك على عدد كبير من القنوات الإعلامية الدولية بما في ذلك قناة الجزيرة. وعقدت منظمة الأغذية والزراعة حدثاً دولياً حول رصد الغابات في مقر الأمم المتحدة وتم بثه مباشرةً على موقع الإنترنت (www.fao.org/webcast). كما نشرت المنظمة النتائج المحدثة للمسح بالاستشعار عن بعد الخاص بها، وقدمت فرصة للمانحين للتعبير عن أولوياتهم في مجال الغابات، وأطلقت مجموعة أدوات الاتصال بشأن الغابات. وتوفر هذه الأخيرة مجموعة من الرسائل وأشرطة الفيديو والرسوم والصور المهمة التي يمكن أن يستخدمها المجتمع المعني بالغابات في العالم لتعزيز العمل في مجال الغابات والاحتفال باليوم العالمي للغابات في المستقبل.

12- وقبل الاحتفال باليوم العالمي للغابات عام 2015، ستعمل منظمة الأغذية والزراعة جنباً إلى جنب مع أعضاء آخرين في الشراكة التعاونية في مجال الغابات لتنظيم أحداث مشتركة وإيجاد منتجات من شأنها أن تبرز أهمية اليوم العالمي للغابات في جدول أعمال التنمية لما بعد 2015. ومن المتوقع أن تتم مناقشة خطط أخرى تعنى بهذا العمل في الاجتماعات المقبلة للشراكة التعاونية في مجال الغابات.

13- إن الاتصالات والإرشاد لتعزيز العمل في مجال الغابات تشكل عملية معقدة ومستهلكة للكثير من الوقت ومكلفة في بعض الأحيان، إلا أن العائد على الاستثمار يمكن أن يكون مرتفعاً جداً. فعلى سبيل المثال، حققت كل من وسائل الإعلام والإرشاد خلال اليوم العالمي للغابات عائداً على الإستثمار تجاوز 1:150 في المائة، وتم الوصول إلى مئات الملايين من الأشخاص، بمن فيهم أصحاب المصلحة في منظمة الأغذية والزراعة. وقد أثبتت ردود فعل الجمهور على شكل صور ورسائل إلكترونية، مدى مشاركة الجمهور في الاحتفال باليوم العالمي للغابات. واستناداً إلى هذه التجارب، ستواصل منظمة الأغذية والزراعة دعم الاحتفال بهذا اليوم وتعزيز توفر المعلومات في مجال الغابات في كل أنحاء العالم.

ثالثاً- التوصيات

- 14- قد ترغب اللجنة في القيام بما يلي:
- دعوة الأعضاء إلى الإحاطة علماً بالدور الذي تضطلع به الاتصالات في تعزيز قضايا الغابات وتحسين قدرات الاتصال، بما في ذلك من خلال دعم عمل الشبكات الإقليمية لمسؤولي الاتصال بشأن الغابات والمشاركة النشطة في عملها، وإلى النهوض بنشر المعلومات حول قضايا الغابات.
 - الإضطلاع بأنشطة مستقبلية لتسليط الضوء على الغابات بما في ذلك من خلال الاحتفال باليوم العالمي للغابات في 21 مارس/آذار.
- 15- قد ترغب اللجنة في الطلب من منظمة الأغذية والزراعة القيام بما يلي:
- مواصلة تقديم الدعم إلى الشبكات الإقليمية لمسؤولي الاتصال بشأن الغابات، بما في ذلك من خلال التنسيق على المستويين العالمي والإقليمي؛
 - الإقرار بقيمة الشبكات مقابل المال والاستفادة من مساهمتها في الأحداث العالمية المستقبلية المرتبطة بالغابات، بما في ذلك المؤتمر العالمي للغابات؛
 - تخصيص التمويل للمشاريع والبرامج لتيسير عملية الاتصال بشأن التقدم المحرز والنتائج.